

نقود أحمد شاه الدراني

د. عاطف سعد محمد

ملخص البحث:-

احمد شاه هو الابن الثاني لمحمد خان السدوزاني، الذي ارتقي إلى رتبة رفيعة في الجيش، وعندما اغتال الفرس نادر شاه سنة ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م كان أحمد شاه في فرقة قوية من الابدالية على مقربة من مكان الحادث ، فأغتصب قافلة محملة بالأموال، فسار إلى قندهار وهناك تم انتخابه من زعماء الأبداليين وزعماء القبائل الأفغانية الأخرى شاها عليهم، وأخذ لنفسه لقباً درى دران أي درة الدرر وسكه على نقوده وعرف الابداليون منذ ذلك الحين بالدرانيين.

أخذ احمد شاه من قندهار عاصمة لملكه، وأستولي على الجانب الشرقي من إمبراطورية نادر شاه وأسقط هراه ومد نفوذه إلى ما وراء نهر السند ، وضم إليه ولايات كشمير ولاهور وملتان ، وفتح الهند عدة مرات وأحتل دلهي أكثر من مرة ، وتوفي أحمد شاه في مرغاب بالتلال القريبة من قندهار سنة ١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م تاركاً خلفه تيمور شاه إمبراطورية مترامية الأطراف.

يتناول ذلك البحث نقود أحمد شاه الدراني، وذلك بإلقاء الضوء على نقوده المختلفة التي سكّت في عهده من مهور وريبات وخلافه من خلال مجموعة جديدة تنشر لأول مرة، بدراستها دراسة وصفية تبعاً لدور الضرب المختلفة التي ضربت فيها تلك النقود، وذلك حسب ترتيبها الزمني مع تقسيمها إلى طرزها المختلفة سواء في الشكل أو في المضمون، ثم الدراسة التحليلية التي يتناول فيها البحث الشكل العام ونوع الخطوط المستخدمة في تنفيذ الكتابات والزخارف المختلفة الوارد عليها، ثم المضامين الواردة عليها لمحاولة رصد للألفاظ والعبارات ومدلولاتها، ثم دراسة الألقاب وأنواع التقاويم المستخدمة وكيفية ورودها.

♦ كلية الآثار بقنا – جامعة جنوب الوادي. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١١م.